IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الأكاديمية العلمية
مجلة كلية الكوت الجامعة للعلوم الإنسانية
ISSN (E): 2707 – 5648 II ISSN (P): 2707 – 563x
www.kutcollegejournal1.alkutcollege.edu.iq
k.u.c.j.hum@alkutcollege.edu.iq
عدد خاص لبحوث المؤتمر العلمي الدولي الخامس للإبداع والابتكار للمدة من 13 - 14 كانون الأول 2023

أزمة الروهينجا حتى عام 2017

هديل عباس حمد [1]

المستخلص

تعد الروهينجا من الاقليات التي تقطن اقليم راخين في شمال ميانمار، وتتخذ الدين الاسلامي ديناً لها، وقد واجهت هذه الاقلية كثير من الاضطهاد من قبل الحكومة وكذلك من غالبية سكان بلدهم البوذيين، ويقف وراء هذا العداء اسباب متعددة منها: اسباب عرقية وتاريخية ودينية، وعليه فقد واجهت الاقلية، اشد انواع العنف والتهجير، كما ورفضت الحكومة الاعتراف بهم، مما ادى الى ظهور حركات وطنية معارضة من أبناء الروهينجا ضدها، محاولين الوقوف بوجهها واجبارها على الاعتراف بحقوقهم، الا ان الحكومة تصدت لهم عسكرياً، وهكذا استمر الصراع بين الطرفين حتى ظهرت تدخلات خارجية محاولة انهاء هذا العناء الذي ذهب ضحيته الكثير من الأبرياء.

الكلمات المفتاحية : الاضطهاد، الازمة، الحكومة البورمية، الروهينجا، التمييز العنصري

انتساب الباحث
[1] مديرية تربية بابل، تربية بابل، العراق، بابل، 51001

[1] hdeljn12@gmail.com

[1] **المؤلف المراسل**

معلومات البحث
تاريخ النشر: حزيران 2024

Rohingya Crisis Until 2017

Hadel Abbas Hmd [1]

Abstract

The Rohingya are one of the minorities that inhabit the Rakhine region in northern Myanmar, and take Islam as their religion. This minority has faced much persecution by the government as well as by the majority of their country's Buddhist population. There are multiple reasons behind this hostility, including: ethnic, historical, and religious reasons. Accordingly, The minority faced the worst types of violence and displacement, and the government refused to recognize them, which led to the emergence of national opposition movements from the Rohingya people against them, trying to stand up to them and force them to recognize their rights, but the government confronted them militarily, and so the conflict continued between the two parties until external interventions appeared. Trying to end this trouble that claimed the lives of so many innocent people.

Keywords: Persecution, Crisis, Burmese government, Rohingya, Racial discrimination

Affiliation of Author
[1] Babylon Education Directorate, Babylon Education, Iraq, Babylon, 51001

[1] **Corresponding Author**

Paper Info.
Published: June 2024

المقدمة:

تأتي اهمية هذا البحث من خلال دراسة ما واجهه مسلمو الروهينجا في ميانمار من التمييز الشديد والاضطهاد، على الرغم من أن الروهينجا هم يسكنون ميانمار منذ قرون، إلا أن وجودهم غير مقبول بشكل كامل من قبل غالبية المجتمع البوذي وحكومته، فقد حُرم مسلمو الروهينجا المقيمون في المنطقة الشمالية الغربية من ولاية راخين من الحصول على الجنسية الوطنية، وتم معاملتهم معاملة قاسية، بل وطردهم وعدم الاعتراف بهم، وقد اجتذبت هذه الأزمة الإنسانية العديد من المنظمات الدولية التي تساعد الروهينجا وتحث حكومة ميانمار المدنية على الاعتراف بهم كمجموعة عرقية رسمية، الا ان الحكومة شنت الدكتاتورية العسكرية البورمية وقامت بمذابح ضد مسلمي الروهينجا، ولإهمية هذا الموضوع فقد تناولت في بحثي المعنون بـ (ازمة الروهينجا حتى عام 2017) وسبب تحديدي لهذا العام هو القرارات الدولية المتخذة ضد الحكومة البورمية، مما جعلها تتراجع قليلاً في قوانينها المجحفة ضد هذه الاقلية ولو لمدة وجيزة، وعليه فقد تناولت في هذا البحث؛ الاسباب الرئيسة ووراء هذا العداء، فضلاً عن دراسة اهم الحركات المعارضة التي ظهرت ضد السلطة، وكيف واجهت الحكومة هذا التمرد، وماهي ابرز المواقف الخارجية من هذه الازمة، وعليه فقد قُسم البحث الى اربع محاور ومقدمة وخاتمة، من اجل تغطية

موضوع الدراسة، فقد تطرقت في المحور الاول عن اصول لروهينجا وديانتهم، اما المحور الثاني، فقد اوضحت فيه اسباب هذه الازمة، اما المحور الثالث فقد تناول المعاناة التي واجهتها الروهينجا واخيراً المحور الرابع الذي تناول ابرز المواقف الدولية منها.

المحور الاول

اولاً: نبذة مختصرة عن ميانمار- Myanmar (بورما- Burma)[1]

تقع بورما في جنوب شرقي آسيا، وتحدها من الشمال الشرقي الصين، ومن الشمال الغربي الهند وبنغلادش، ومن الجنوب الشرقي لاوس وتايلاند، وتبلغ مساحتها الكلية(678,033) كلم2، وقد نالت استقلالها عن الاحتلال البريطاني في العام 1948، وتم اختيار مدينة (رانجون-Rangoon) عاصمة لها، ويبلغ عدد سكانها الاجمال حسب إحصاء 1950 نحو 17مليون نسمة، وتعد مدينة رانجون هي العاصمة السياسية للبلاد والتي يسكنها 2 مليون نسمة[2]، فيما تعد اللغة البورمية هي اللغة الرسمية للبلاد، الى جانب اللغة الإنجليزية التي يتحدث بها الكثير منهم، وفي بعض المناطق تستخدم مجموعات كثيرة تعيش في التلال لغات خاصة بهم وتصل مجموع عدد اللغات المتكلَّمة في بورما الى 107 لغة، اما الديانة يوجد في بورما عدة ديانات ولكن أكثر سكانها يعتنقون البوذية، وأقلية يعتنقون الإسلام وهم يتركزون في العاصمة رانجون، ومدينة ماندلاي ثم في إقليم أراكان شمالاً على حدود الهند 89% من السكان هم بوذيون، وهم المون والارامان ومعظم البورمان، و4% مسلمون وهم الروهينجا، 4% مسيحيون، 1% الوثنيين، 2% ديانات أخرى[3]، اما الأصول العرقية لسكان بورما فترجع الى سكان المنطقة الشمالية الشرقية للتبت ذات الامتداد المغولي والتي هاجرت الى بورما من الاف السنين ، ثم اختلطت هذه العناصر بمجموعات عرقية أخرى منها الاندونيسية والهندية مكونة سكان بورما، لكنهم عموماً يعدون جزءاً من المجموعات المغولية، وهم قصار القامة نوعاً ما، نحيفو البنية، مستديرو الرأس والوجه، وقسمات الوجه ألطف من سمات الوجه المغولي والصيني، اما اهم الأعراق وأكثرها في بورما فهم البورمان، وهم يسكنون الجزء الأوسط من بورما، والمناطق السهلية الواقعة على جانبي نهر ايراوداي وحوض نهر شندوين، ويشكلون نسبة 65% من مجمل السكان، وهناك أقليات أخرى تسكن في بروما منها اقلية المون[4].

ثانياً: اصول الروهينجا

وهم مجموعة عرقية تمثل أقلية في ميانمار، وبحسب اقوالهم إنهم ينتمون إلى نسل التجار العرب والجماعات الأخرى التي وفدت إلى المنطقة قبل أجيال، ويبلغ عدد الروهينجا نحو مليون نسمة، تعيش في المقام الأول في ولاية (راخين - Rakhine)(أراكان سابقاً)، ويمثلون ثلث سكان الولاية، والتي تقع جنوب غرب ميانمار على ساحل خليج البنغال المحاذي لبنغلاديش، والتي تعرف بغناها بالثروات الطبيعية، إذ يوجد فيها اهم المعادن ومنها النفط الخام والفحم، كما وتعد ولاية راخين المنتج الرئيس للخضروات والفواكه في ميانمار، اما اللغة التي يتكلم بها الروهنجيا فهي قريبة من لغة الشيتاكونغ السائدة في جنوب بنغلاديش[5]، اما اصل تسميتهم بهذا الاسم، فيرجع بعض الباحثين في ان أصل تلك التسمية تعود لقومية عرقية تنتمى لعائلة هندية[6]، حين يرجع البعض في تسمية الروهينجا إلى الاصل العربي المشتق من كلمة (رحمة) المرتبطة بقصة التجار العرب الذين لجئوا إلى جزيرة ارمري في القرن الثامن الميلادي بعد تحطم[7].

ثالثاً: اعتناق الروهينجا للأسلام: لقد وصل الاسلام الى الروهينجا بثلاث طرق سوف نوضحها بالاتي:

- صل الدين الاسلامي الى الروهينجا ايام الفتح الإسلامي إذ عبرت جيوش المسلمين بلاد فارس مروراً بهضبة الأفغان سنة 652م وجبال كوش حتى وصلوا الى اركان.
- اما الطريق الاخر فقد كان عندما غزا التتار ميانمار سنة 1289ه بقيادة اميرها المغولي المسلم يوجا الذي حكم الهند واستقر الأمير يوجا وعدد من اتباعه في اراكان وذلك لأنها منطقة زراعية خضراء خلابة، وبهذا فقد تم نشر الاسلام فيها
- ذلك وصل الاسلام لهم عن طريق التجار العرب الذين كانوا ينتقلون من شبة الجزيرة العربية مارين بالهند وسيرلانكا وبلاد البنغال وميانمار وتايلاند والعكس، فقد كان لهم الفضل في نشر الإسلام لأنهم كانوا يتعاملون مع الناس بالصدق والوفاء الى جانب انهم كانوا يدعون الناس الى الإسلام بالحكمة والموعظة الحسنة[8]، فضلاً عن حالات زواج البحارة المسلمون من النساء بورميات المحليات، واستقروا بشكل دائم في المدن الساحلية على طول الساحل البورمي، لاسيما في منطقة أراكان(راخين)[9]، كما وتذكر المصادر العربية والفارسية ميانمار في القرنين التاسع والعاشر في سياق التجارة؛ تاريخياً، إذ كانت في مركز شبكة تجارية

واسعة تمتد عبر الصين والمحيط الهندي والشرق الأوسط وشمال إفريقيا، كما وتضمنت الروايات الأوروبية للحياة في ميانمار من القرن السادس عشر إلى القرن الثامن عشر، خدم المسلمون في الجيش البورمي، وتزاوجوا مرة أخرى مع النساء البورميات [10].

المحور الثاني:: اسباب ظهور ازمــة الروهينجا

أ: اسباب عرقية

يعد مصطلح "الروهينجا" محل نزاع كبير داخل ميانمار، لأنه مفهوم كمطالبة بالوضع العرقي الأصلي من قبل مجتمع معظم البوذيين في راخين الرافض لهم[11]، وعلى الرغم من رفض البوذيين للروهينجا الا ان الاخير تعد في الحقيقة من أقدم مجموعة مسلمة في ميانمار إذ تعود أصولها إلى القرن الثامن، لكن معظمهم ينظرون إلى القرنين الثالث عشر والرابع عشر، عندما وصل أسلافهم إلى ميانمار كتجار وغيرهم ممن خدم في البلاط، كما وحقق البعض مناصب رفيعة، وكانوا يعرفون باسم باثي أو زربادي - وهو مصطلح يشير عادة إلى شخص من أم بورمية وأب مسلم، ويُعرفون الآن باسم "مسلمي ميانمار"، وهم مندمجون لغوياً وثقافياً في المجتمع البورمي، والباثاني هم جالية مسلمة صينية صغيرة توجد بشكل أساسي في الشمال الشرقي، وتعود أصولهم إلى العرق الصيني الذي استقر في ميانمار خلال القرن الثالث عشر، لكن معظمهم من نسل المسلمين الصينيين الذين فروا إلى ميانمار بعد انهيار سلطنة يونان في القرن التاسع عشر، وهناك مجموعة أخرى، هي كامان، التي تعيش في ولاية راخين وهناك بعض المسلمين الملايو، أو الباشو في جنوب ميانمار، وبعد الفتوحات البريطانية لميانمار في أعوام 1826 و 1852 و 1885، كانت هناك تدفقات كبيرة من المسلمين من شبه القارة الهندية، دخلوا كمهاجرين ورجال أعمال ومسؤولين وايضاً كأيدي عاملة، وقبل الحرب العالمية الثانية كان هناك أكثر من ثلث مسلمي ميانمار من الهنود، فقد وصل عددهم الى أكثر من مليون هندي في ميانمار، من إجمالي عدد السكان البالغ 16 مليوناً حينها، كما وغادر الكثيرون خلال الغزو الياباني عام 1942[12]، وجاءت تدفقات أخرى بعد الكوارث الطبيعية في شرق باكستان وحرب استقلال بنغلاديش عام 1971، وفي عام 1974، صرح سفير بنغلاديش في رانجون أن هناك حوالي نصف مليون مهاجر بنغالي غير شرعي في ميانمار[13]، وعلى الرغم من ان مسلمي ميانمار يصل عددهم بنسبة 4% الا ان عدداً كبيراً من المسلمين في ميانمار غير معترف بهم كمواطنين، وبالتالي لا يظهرون في الإحصاءات الرسمية، وهم مشتتون على نطاق واسع ويشتهرون بتنوع خلفياتهم العرقية ووضعهم الاجتماعي والاقتصادي ودرجات اندماجهم الاجتماعي والسياسي في التيار الرئيس للمجتمع، ويرجع رفض الحكومة في الاعتراف بهم هو بسبب الهجرات التي جاءت الى ميانمار في عام 1824 عندما استطاعت بريطانيا من فرض السيطرة على اقليم اراكان(ولاية راخين حاليا) وقامت بفتح حدود اقليم اراكان للاجئين الذين جاءوا من اجل البحث عن العمل، إذ عملت بريطانيا على تشجيع هذه الحركة من اجل ايجاد الايدي العاملة لشركات الرز التابعة لها الموجودة هناك، وعليه فقد جاء عدد من اللاجئين الباحثين عن العمل في هذه الشركات من بنغال واتراك وهنود وبسبب هذا الاختلاط قامت الحكومة بعد الاستقلال بعدم الاعتراف بالروهينجا بسبب انها اعتبرتهم من ضمن الدخلاء الذين ادخلهم الاستعمار البريطاني الى ارضها[14]، وعليه رفضت الحكومة الاعتراف بالروهينجا كجماعة عرقية رسمية، واستمر هذا التجاهل من قبل الحكومة لهذه الاقلية حتى بداية الستينيات، إذ تم تشكيل حركة عسكرية من الروهينجا، طالبت بالحكم الذاتي والاعتراف بها، إلا أن الحكومة العسكرية التي تشكلت بعد انقلاب عام 1962 في ميانمار قضت على تلك الحركة، واستمرت في ظلم هذه الفئة والاصرار على عدم الاعتراف بها وهو ما نجده واضحاً في عام 1982، حين تم إصدار قانون للجنسية في ميانمار، ورفض الحكومة من منح الروهينجا الجنسية البورمية، وعدتهم مهاجرين غير شرعيين، وبسبب تواصل أعمال العنف ضدهم، يعيش قرابة نصف المليون من الروهينجا في بنغلادش، للهرب من هذا العنف والظلم الذي يطالهم من قبل حكومتهم[15].

ب: اسباب دينية

على الرغم منان ميانمار كانت ملزمة وبموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان، بحماية الحق في حرية الفكر والضمير والدين، بما في ذلك الحق في التعبير عن المعتقد الديني في العبادة وإقامة الشعائر والممارسة والتعليم، ويجب أن تتم حماية هذا الحق بطريقة غير تمييزية، ويخضع هذا الحق لقيود لحماية السلامة العامة أو النظام أو الصحة أو الأخلاق أو الحقوق والحريات الأساسية للآخرين. ومع ذلك، يجب أن تكون هذه القيود منصوص عليها في القانون[16]، الا ان العلاقات بين مجتمع الروهينجا المسلم والمجتمع البوذي البورمي كانت مضطربة بشكل كبير، لاسيما السنوات الماضية فقد انفجرت هذه التوترات وتحولت إلى أعمال عنف، كما انتشر العنف لاستهداف المجتمعات المسلمة الأخرى، مما أثار مخاوف بشأن قدرة الحكومة المدنية في التفاوض على الاختلافات

العرقية والدينية الحساسة، وفرض السيطرة على الرهبان البوذيين الذين يثيرون الغضب تجاه الأقليات المسلمة [17]، وعلى الرغم من انه تم تكريس الحقوق الكاملة للمسلمين في دستور عام 1947، الا انه في عام 1960 أصبحت البوذية دين الدولة في ميانمار، وبعد انقلاب عام 1962، ومجيء النظام العسكري، لم يُسمح النظام الجديد للمسلمين بالترشيح للمناصب العامة أو الانضمام إلى قوات الأمن أو العمل كموظفين حكوميين، كما تم تقييد عدد المساجد وتدمير بعض مقابر المسلمين فضلاً عن إغلاق عدد من المدارس التي يلتحق بها المسلمين[18]، ولم يتوقف الاضطهاد على المسلمين فقط، وانما تعرض المسيحيون ايضاً لضغوط متزايدة في السنوات الماضية، فقد أُجبرت الكنائس والمساجد على إغلاق أبوابها، وتعرض القساوسة والشخصيات الدينية الإسلامية للمضايقة، وأُجبرت القرى المسيحية والمسلمة على بناء المعابد، ومع ذلك، فإن الانتهاكات ضد المسلمين كانت أكثر انتشاراً، وبُذلت محاولات لحشد الجمهور وراء هذه الانتهاكات، ومنها إغلاق المساجد او منع الصلاة في المدارس الدينية[19]، وعلى الرغم من إنه لا توجد قواعد أو لوائح رسمية مكتوبة تحظر الصلاة في المدارس الدينية أو تقيد بناء المباني الدينية، إلا أن بعض المدارس الدينية مطالبة بطلب الإذن لأداء الصلاة على مدى فترات زمنية محدودة، كما تحظر السلطات الحكومية البورمية بناء مساجد جديدة، وتجعل من الصعب للغاية الحصول على تصريح لإجراء إصلاحات في المباني الدينية القائمة، ونتيجة لذلك هناك العديد من المساجد في ميانمار تعرضت لحالة سيئة للغاية، بينما يكافح البعض الآخر لدعم المجتمعات المسلمة المتنامية على سبيل المثال، قال أحد زعماء أحد المساجد إن السلطات المحلية أجبرت المسجد مؤخراً على هدم أرضية خرسانية تم بناؤها بحجة إبعاد الفئران، وقال المسؤولون إن البناء غير قانوني لأن المسجد لم يحصل على إذن قبل البدء بالمشروع، وقال أئمة المساجد إن عملية الموافقة هذه تتضمن ما لا يقل عن ستة موافقات من كل مستويات المكاتب الحكومية المحلية والإقليمية تقريباً، بدءاً من مستوى الجناح حتى المكتب الإداري الإقليمي في رانجون، إن الإغلاق القسري للمدرستين الدينيتين في رانجون هو جزء من اتجاه أوسع من الضغط والترهيب والعنف الذي ترتكبه الجماعات البوذية القومية المتطرفة ضد المجتمعات المسلمة[20]، وتفاقم الامر الى ان وصلت النزاعات بين البوذيين والمسلمين إلى أعمال العنف الشديدة، إذ تم إحراق ما لا يقل عن خمسة مساجد وتوفي عدد غير معروف من الأشخاص عندما هاجم الغوغاء والرهبان البوذيون السكان المسلمين وأضرموا النار في منازل المسلمين وشركاتهم وأماكن عبادتهم. وأدى العنف في ميكتيلا إلى نزوح 12 ألف مسلم [21].

واستمر الوضع من سيء الى اسوء، ففي حزيران 2012، اندلعت أعمال العنف بين البوذيين والمسلمين في ولاية راخين، وفي تشرين الأول شنت الحشود البوذية هجمات منسقة ضد الروهينجا في راخين مدعومة من الشرطة والجيش، إذ وصلت إلى مستوى الاعتداءات "التطهير العرقي" والجرائم ضد الإنسانية، وأحرقت آلاف المباني، مما أدى إلى نزوح أكثر من 140 ألف شخص، معظمهم من مسلمي الروهينجا والكامان، وردت الحكومة على ذلك بفرض السلطات العسكرية حظر التجول في الأماكن التي اندلع فيها العنف، واصفة حظر التجول بأنه احترازي ويهدف إلى منع الأفراد من نشر الشائعات بقصد إثارة صراع بين الأديان[22]"، فضلاً عن اعمال العنف الطائفي داخل ولاية راخين (أراكان) التي يستخدمونها ضد السكان المسلمين[23].

وفي عام 2013، أدت الاشتباكات بين المسلمين والبوذيين في ميكتيلا، منطقة ماندالاي، إلى مقتل العشرات وإصابة العشرات، وتم تدمير أكثر من 800 مبنى، ووقعت المزيد من الهجمات ضد المجتمعات الإسلامية على مدار العام في نيسان في قرية أوكان بمنطقة ساجاينج؛ وفي أيار في لاشيو بولاية شان؛ وفي آب في قرية هتان جون، بمنطقة ساجاينج؛ وفي تشرين الأول في بلدة ثاندوي بولاية راخين، اما في شهر تموز عام 2014، قام حشد من الغوغاء البوذيين بالهجوم على منزلاً للمسلمين في مدينة ماندالاي، وكانت وراء اعمال العنف والتخريب مجموعات بوذية، وكانت أبرز هذه المجموعات، هي (جمعية حماية العرق والدين)، تعمل هذه الجمعية بنشاط وحملات على الترويج للسياسات التمييزية وتأجيج المشاعر المعادية للمسلمين، وقد تضمنت هذه الحملات حملة ناجحة لسن أربعة قوانين "للعرق والدين" تنتهك الحقوق، وتم التوقيع عليها من قبل المسؤولين لتصبح قانوناً مطبقاً في أيار وآب 2015، وكانت هذه القوانين تستهدف المسلمين والأقليات الدينية الأخرى بشكل مفرط، وتنتهك حقوق المرأة، وتشجع الجماعات القومية البوذية المتطرفة على الضغط على السكان المحليين، مما أدت الى ظهور موجات العنف المتعاقبة ضد السكان المسلمين في أجزاء مختلفة من البلاد، ولكن بشكل خاص ضد مسلمي الروهينجا في ولاية راخين غرب ميانمار، فضلاً عن تدمير العديد من المساجد وترك المجتمعات بدون أماكن للعبادة[24]، وعليه فقد شعر الروهينجا بتأثير هذه السياسة عليهم بشكل أساسي وان عليهم التحرك دون الوقوف مكتوفي الايدي امام الظلم الذي يسري عليهم من قبل المجموعات والسلطات الحكومية عن طريق

تكوين حركات متمردة ضد الحكومة (وهو ما سوف نذكره لاحقاً)[25].

ج: اسباب تاريخية

ترجع الاسباب التاريخية الى عام 1785، عندما اجتاحت بامار(المجموعة العرقية المهيمنة في بورما)، أراكان، فكان الاحتلال البورمي لأراكان قمعياً بشكل خاص، وتم إعدام الآلاف من رجال راخين(اراكان) وتم ترحيل الكثير منهم إلى وسط ميانمار، وبحلول عام 1799، فر ما يصل إلى(35.000) شخص إلى البنغال البريطانية هرباً من الاضطهاد على يد بامار، في هذا الوقت تقريباً، ظهرت إحدى الأمثلة المسجلة السابقة لمصطلح "الروهينجا" في الأدب البريطاني، جاء في مقال للدكتور فرانسيس بوكانان-هاملتون، وهو طبيب وجغرافي بريطاني، نُشر عام 1799، أن ""المسلمون الذين استقروا منذ مدة طويلة في أراكان، يطلقون على أنفسهم اسم "روينجا"، أو سكان أراكان الأصليين... والآخرون هم راخينغ... الذين "التزموا بمبادئ بوذا." هذه الإشارة تثبت بوجود أقلية مسلمة أصلية في أراكان تحمل اسم الروهينجا[26]، وفي عام 1823، أصبحت ميانمار تحت الحكم البريطاني بعد عدد من الحروب، وفي حينها شجع البريطانيون البنغاليين وغيرهم من المهاجرين الهنود الأصليين على الهجرة والاستقرار في جميع أنحاء ميانمار للعمل في حقول الأرز ومزارع الشاي، إلا أن هؤلاء كانوا مختلفين عن الروهينجا، ويحتفظ الروهينجا دائماً بلغتهم الخاصة، وفي ظل الحكم البريطاني، شعرت الأغلبية البوذية البورمية بعدم الدعم والتهديد بشكل خاص، ومما زاد الطين بلة، أنه بسبب المشاعر البوذية المناهضة للاستعمار، فضل البريطانيون المسلمين في المناصب الإدارية، فأصبحت الهوية المبكرة للبورميين باعتبارهم بوذيين، وباعتبار ميانمار أرضاً لهم خالصة، وقوداً للقومية التي دفعت حركة استقلال ميانمار في وقت لاحق، وفي الحرب العالمية الثانية(1939 – 1945)، غزا اليابانيون ميانمار وانسحب البريطانيون إلى الهند، ورحب القوميون البورميون باليابانيين؛ لأن ذلك يعني إزالة الإمبراطورية البريطانية، ومع ذلك، كان الروهينجا مؤيدين لبريطانيا، بسبب الدعم البريطاني الذي تلقوه خلال الفترة الاستعمارية، ونتيجة لذلك اندلعت أعمال عنف طائفية كبيرة بين الراخين البوذيين والروهينجا المسلمين، علاوة على ذلك، قام اليابانيون بقمع الروهينجا بسبب موقفهم المؤيد لبريطانيا، ومما زاد الطين بلة، قيام البريطانيين بتسليح مسلمي الروهينجا لإنشاء منطقة عازلة ضد اليابانيين، مما ساهم في أعمال العنف، فغادر اليابانيون البلاد في عام 1945، وفي عام 1948 حصلت ميانمار على استقلالها عن البريطانيين، ورفضت الحكومة البورمية الاعتراف بالروهينجا كمواطنين شرعيين، ونتيجة لذلك، كانت هناك تحركات من مسلمي الروهينجا للانضمام إلى دولة باكستان المشكلة حديثاً، فقامت الحكومة البورمية، في هذه المرحلة، تحت سيطرة الجنرال (ني وين- Ne Wen[27])، بتنفيذ عدة عمليات عسكرية ضد الروهينجا، وفي عام 1971، وخلال حرب تحرير بنجلاديش، اضطر العديد من البنغاليين إلى البحث عن ملجأ في أراكان المجاورة، مما أدى إلى احتجاجات واسعة النطاق من السكان البوذيين المحليين، الذين كانوا يخشون أن يفوق عددهم عدد سكان أراكان، وطردت الحكومة البورمية قسراً أكثر من 200 ألف مسلم من المنطقة إلى بنغلاديش، بما في ذلك الروهينجا الأصليين[28].

المحور الثالث: معاناة الروهينجا

اولاً: قانون الجنسية التمييزي

في عام 1982، أصدرت الحكومة البورمية قانون الجنسية التمييزي، وحددت الحكومة (135) مجموعة عرقية، مؤكدة بأن هذه المجموعات هي فقط من كانت مستقرة في ميانمار قبل عام 1823 (العام الذي اندلعت فيه الحرب الأنجلو- بورمانية الأولى[29])، ولا تشمل الروهينجا كواحدة منها، لانهم من ضمن المهاجرين الذين وقعوا تحت الاحتلال البريطاني ليسوا من الشعب البورمي الأصلي، وبالتالي فهم موجودون هناك بشكل غير قانوني، بينما تدل أدلة قوية، بما في ذلك سجلات التعداد البريطاني التي تم إجراؤها بعد الاحتلال، لإظهار أن الروهينجا كانوا يعيشون في المنطقة لأجيال قبل الغزو البريطاني[30]، الا ان الحكومة اصرت الى عدم الاعتراف بهم وحرمانهم من الجنسية البورمية، وعليه فقد قدر عدد الذين حرموا من الجنسية ما بين 800 ألف ومليون شخص في ميانمار، وعليه فأن إن قانون الجنسية الصارم في ميانمار يجعل من المستحيل بالنسبة للعديد من المسلمين أن يصبحوا مواطنين وأن يحصلوا على بطاقات الهوية الوطنية، وبدون بطاقات الهوية، يواجه المسلمون صعوبة في السفر أو الحصول على التعليم أو العثور على عمل. ولم تكتف بذلك، وانما فرضت عليهم قيود اخرى، فقد منعت هذه الاقلية من السماح لهم بالتنقل بين البلدات دون الحصول على إذن خاص أو دفع رشاوى كبيرة لقوات أمن الدولة، فضلاً عن ذلك منعت الحكومة الروهينجا النازحين داخلياً من السفر خارج مواقع النزوح، مما يحد بشدة من قدرتهم على كسب لقمة العيش، ولم تكتفي بذلك بل ان هناك أيضاً

قيود صارمة على الزواج وعدد الأطفال الذين يمكن للروهينجا إنجابهم، وعادةً ما تطلب قوة حرس الحدود المتعددة الوكالات، مبالغ كبيرة من الروهينجا الذين يسعون للزواج أو يستعدون للولادة ، وفي عام 1990 قام مجلس الدولة لاستعادة القانون والنظام بتغيير شكل بطاقات الهوية الوطنية لإظهار العرق والدين لحاملها، وقد تم رفض المسلمين الذين تقدموا بعد ذلك للحصول على البطاقات الجديدة بناءً على قانون الجنسية، يمكن منح المقيمين الأجانب في ميانمار بطاقات تسجيل أجنبية تسمح لهم بالعيش بشكل قانوني في البلاد، ولكن لا يتم منح المسلمين هذه البطاقات أيضاً، مع حرمانهم من الجنسية والوضع القانوني كأجنبي مقيم، يُترك معظم المسلمين بدون أي شكل من أشكال أوراق الهوية القانونية[31] .

ثانياً: التعليم

طوال مدة الحكم العسكري البورمي، لم يكن هناك أي جهد لاستيعاب الروهينجا، وكان الوصول إلى نظام التعليم البورمي محدوداً للغاية، لاسيما بعد عام 1974، في حين عانت جميع مناطق الأقليات العرقية، من هذا الإهمال من قبل الحكومة المركزية، وكان الروهينجا هم الأكثر معاناة، وتفاقم الوضع بسبب الافتقار إلى مشاريع التنمية والتخطيط[32] ، وعلى الرغم من قلة المدارس في ولاية راخين الا ان الحكومة كانت تقييد هذا الجانب التعليمي، فقد قامت الشرطة البورمية بإغلاق المدارس لمنع أي شخص من الدخول، وذلك بسبب شجار حدث فيها من قبل مجموعة من القوميين البوذيين المتطرفين، وبحسب ادعائهم بأن إغلاق المدرسة سيكون مؤقتاً، الا انها لم تحدد جدولاً زمنياً لإعادة فتح المدارس، اما بلدة ثاكيتا فقد شوهد في 29 نيسان صباحاً، عشرات من رجال الشرطة خارج المدارس، وقاموا المسؤولون باستبدال الأقفال ووضع شريط أصفر وحواجز حول المداخل، رفضت الشرطة خارج المدارس السماح لأفراد المجتمع المسلم، بما في ذلك أولئك الذين يذهب أطفالهم إلى المدارس بالدخول، وبالرغم من ارسال المدارس رسالة إلى مكتب رئيس وزراء منطقة رانجون تطلب فيها إعادة فتح المدارس، الا انهم لم يتلقوا رداً، وبهذا فقد كانت عواقب عمل المتطرف البوذي تقع على حساب الاقلية ذووا الديانات الاخرى، فقد حرم عدة مئات من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و12 سنة ، من الالتحاق بهذه المدارس، وعليه فقد حرموا هؤلاء الأطفال من حقهم في التعليم، وإن مثل هذه الإغلاقات في ميانمار تؤثر أيضاً على الأقليات الدينية الأخرى، مثل المسيح وغيرهم من الأقليات الدينية الأخرى، وعلى الرغم "من اظهار السلطات والشرطة البورمية مراراً وتكراراً بعدم استعدادها لمواجهة القوميين البوذيين المتطرفين الذين يحرضون على العنف ضد المسلمين والأقليات الدينية الأخرى، الا ان هذا يعكس مدى فشل الحكومة في حماية حقوق حرية الدين والتعليم وتوفير الأمن الأساسي لكل شعبها، ولا يجوز لقادة ميانمار أن يجلسوا مكتوفي الأيدي وينتظروا الجولة التالية من العنف ضد مجموعة من الأقليات؛ إنهم بحاجة إلى اتخاذ خطوات استباقية لمعالجة التوترات والنزاعات الدينية حتى يتمكن الجميع من ممارسة شعائرهم الدينية بسلام وأمان[33].

ثالثاً: منح جواز السفر

واجه المسلمون الراغبون في أداء فريضة الحج في عام 2002 قيوداً صارمة بشكل خاص في العام الماضي. في معظم السنوات يسافر عدة آلاف من المسلمين إلى مكة لأداء فريضة الحج. يقدر كبار القادة الإسلاميين في رانجون أن أكثر من خمسة آلاف حاج يسافرون إلى مكة في عام عادي بوسائلهم الخاصة. هذا بالإضافة إلى مائتي مسلم يذهبون كجزء من الوفد البورمي الرسمي ، بترتيب من الحكومة العسكرية. في عام 2002 ، سُمح فقط لمئتي حاج في الزيارة المنظمة رسمياً لمكة بالقيام بالرحلة. تصر الحكومة على عدم وجود حظر على السفر. من الناحية النظرية ، سُمح للمسلمين بأداء فريضة الحج ، كما يقول قادة المسلمين ، لكن لم يتمكن أحد من الحصول على جواز سفر للسفر. ذكرت مصادر رسمية في رانجون أن عدد جوازات السفر الممنوحة للمواطنين البورميين انخفض بشكل كبير. قبل تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، تم إصدار أكثر من ألف جواز سفر في الشهر. تم تقليل هذا. على الرغم من أنه يتعين على جميع البورميين الآن الانتظار لمدة أطول للحصول على جواز سفر ودفع المزيد من الرشاوى مقابل ذلك، يزعم المسلمون أنهم اضطروا إلى تحمل أكثر من الجماعات الأخرى بسبب التحيز. قال رئيس المجلس الإسلامي البورمي إن نسبة المسلمين المتقدمين الذين يحصلون على جوازات سفر قد انخفضت الآن من 20% إلى 5%، وهذا لا يجعل أداء فريضة الحج أكثر صعوبة فحسب ، بل يقيد أيضاً الأنشطة التجارية لرجال الأعمال المسلمين[34].

رابعاً: النازحين

تعرض العديد من الروهينجا للتهجير والطرد والعنف، وعليه نجد العديد من المخيمات التي تؤوي الروهينجا في حقول الأرز والمناطق المنخفضة التي تواجه فيضانات غزيرة خلال موسم الأمطار، وتشعر المنظمات الإنسانية في ولاية أراكان بالقلق من

أن الأمطار الغزيرة سوف تفيض على المراحيض غير الكافية والمفرطة في الاستخدام، مما يؤدي إلى انتشار الأمراض المنقولة بالمياه التي يمكن الوقاية منها بين السكان النازحين، الذين تدهورت صحتهم بالفعل بسبب عدم كفاية الغذاء والرعاية الطبية، وقد ذكر رجل نازح من الروهينجا في سيتوي لـمنظمة حقوق الانسان هيومن رايتس ووتش في ذلك الوقت: "بعد أن أحرقت منازلنا هنا، لم نتمكن من الذهاب إلى المستشفى الحكومي، وأكد أحد موظفي المستشفى أنه: "لم يكن هناك أي مرضى من الروهينجا في المستشفى، بسبب ان إرسال المرضى الروهنجيين إلى المستشفى سيؤدي الى مشاكل كثيرة [35].

اما موقف الحكومة البورمية من هذه الاحداث فقد كان بارداً وغير مهتمة من الظروف القاسية التي عاشتها الاقليات في هذه المخيمات في ولاية أراكان، في الوقت الذي كان ينبغي عليها بإعداد خطة عمل لحل هذه الأزمة، لأن استمرار التقاعس عن العمل لن يؤدي إلا إلى تفاقم الأزمة"، وعلى الرغم من النداءات المتكررة من جانب الوكالات الإنسانية، الا ان الحكومة البورمية أعاقت تخصيص الأراضي الكافية لمواقع إعادة التوطين لمسلمي الروهينجا والكامان النازحين، وعلى الرغم من تماطل الحكومة الا التحذيرات من قبل المفوضية الأوروبية استمرت عليها؛ من أن الوضع سيتحول إلى "كارثة إنسانية" إذا لم يتم نقل النازحين داخلياً الذين يعيشون في حقول الأرز والضفاف الرملية إلى مواقع أكثر أماناً في غضون أسابيع، فضلاً عن تحذيرات مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) من تأثير "مدمر محتمل" على النازحين الروهينجا عندما يبدأ هطول الأمطار، وعليه فقد قامت الحكومة والوكالات الإنسانية في بعض المناطق، مثل بلدة ميبون، ببناء المأوى على ركائز متينة فوق الأرض التي ستغمرها الفيضانات، بدلاً من السماح للروهينجا بإعادة البناء على الأراضي في قريتهم القريبة، وقد أبلغت السلطات الأمم المتحدة والمجتمع الدبلوماسي أن المخيمات في جميع أنحاء الولاية لا تعد "حلولاً" طويلة المدى، لكن الحكومة فشلت في وضع خطط لعودة النازحين إلى ديارهم [36].

المحور الرابع: تطور الازمة والموقف الخارجي منها

اولاً: اضطهاد الروهينجا وحركات المعارضة ضد السلطة

لعب المسلمون دوراً مهماً، في السنوات الأولى للاستقلال في الأنشطة التجارية والصناعية والثقافية في البلاد، كما شغلوا مناصب عليا في الحكومة والمجتمع المدني، فقد كان العديد من المسلمين موظفين عموميين وجنوداً وحتى ضباطاً، إذ كان هناك وزير مسلم واحد على الأقل والعديد من أعضاء البرلمان المسلمين، الا ان هذا لم يدم طويلاً فقد تغير كل هذا بعد أن استولى الجنرال(ني وين) على السلطة في عام 1962، وبدأ بالطرد المنهجي للمسلمين من الحكومة والجيش، وعلى الرغم من انه لا يوجد توجيه مكتوب يمنع المسلمين من الدخول أو الترقية في الحكومة، الا ان هذا ما كان يحدث عملياً[37] ، ورداً على ذلك خرجت المظاهرات الحاشدة المؤيدة للديمقراطية، الا ان القوات المسلحة قامت بقمعها بوحشية، ومنذ ذلك الحين حكمت مجموعة من كبار الضباط العسكريين بمرسوم ، مدعية أنها حكومة انتقالية فقط، خلال الأربعة عشر عاماً الماضية، كان سجل الجيش في مجال حقوق الإنسان مروعاً، كان قمع الأنشطة السياسية والدينية مستشرياً طوال هذه المدة[38]، كما واندلعت أعمال شغب في جامعة رانجون في حزيران من عام 1962، فقامت الحكومة بأرسال قوات لاستعادة النظام، فأطلقت القوات النيران على المتظاهرين ودمرت مبنى اتحاد الطلاب، بعد ذلك بوقت قصير، توجه (ني وين) إلى الأمة بخطاب إذاعي مدته خمس دقائق، والذي اختُتم بالبيان: «إذا كانت هذه الاضطرابات قد حدثت بهدف تحدينا، فلا بد لي من أن أعلن أننا سنقاتل السيف بالسيف والرمح بالرمح»، وهو ما يدل على مدى شدة سياسة الرئيس البورمي[39]، يزعم الروهينجا أنه في أعقاب انقلاب عام 1962، اتخذت الحكومة العسكرية سلسلة من الإجراءات المجحفة لتجبرهم على مغادرة البلاد من خلال عدم الاعتراف بهم كمواطنين في ميانمار وتقييد حريتهم، وأصبح من الصعب بشكل متزايد على الروهينجا الانضمام إلى الخدمة المدنية، وتعرض العديد من الروهينجا العاملين بالفعل في الخدمة المدنية للمضايقات بسبب عمليات النقل المتكررة بعيداً عن عوائلهم، وغيرها من التدابير حتى استقالتهم، كما صدر قانون فيما بعدم قبول الروهينجا في الجيش[40] ا، ما في عام 1974 فقد أحدث الدستور البورمي، الذي تم اعلانه، والذي يؤكد على السيادة العليا للدولة، وينص على تقيد الحرية الدينية، وأن "الأعراق القومية تتمتع بحرية اعتناق دينها ... بشرط ألا يسيء التمتع بهذه الحرية إلى القوانين أو المصلحة العامة"، لكن العنف والتمييز ضد الأقلية المسلمة في ميانمار كانا شائعين على مدى العقود الماضية، ويعتقد القادة الإسلاميون في رانجون أن المواقف بين السكان البورميين الذين يغلب عليهم البوذيين والروهينجا المسلمين، بدأت في التحول من التسامح إلى الاضطهاد[41]، ففي العام نفسه، أصدرت الحكومة قانون الهجرة الطارئ، الذي يهدف إلى الحد من الهجرة من الهند والصين

وبنغلاديش، وطُلب من جميع المواطنين حمل بطاقات هوية (شهادات التسجيل الوطنية)، ولكن لم يُعرض على الروهينجا سوى بطاقات التسجيل الأجنبية، والتي رفض الكثيرون قبولها، ومع ذلك كثيراً ما وجد أولئك الذين يحتاجون إليها أنه من الممكن الحصول عليها عن طريق الرشوة أو التزوير، كما وبدأت الحكومة في عام 1977، برنامجاً يسمى ناجامين (الملك التنين) "وكانت مهمته هو تدقيق كل فرد يعيش في الدولة، وتحديد المواطنين والأجانب وفقاً للقانون، واتخاذ إجراءات ضد الأجانب الذين تسللوا إلى البلاد بشكل غير قانوني"، وبينما كان البرنامج منتشراً في جميع أنحاء البلاد، تحول في أراكان إلى هجمات مسيئة على الروهينجا من قبل الجيش والراخين المحليين، وكان الوضع معقداً جداً، وبسبب هذه الاوضاع فر أكثر من(200.000) من الروهينجا إلى بنغلاديش في ايار 1978 [42]، وعندما تولت الحكومة العسكرية السلطة في عام 1988 ، لم يتغير وضع الروهينجا سوى القليل جداً، ولكن الشيء الايجابي هو في انتخابات ايار 1990، إذ تم السماح للروهينجا بالتصويت، وكذلك تم تمثيلهم من قبل حزبين حصلا على 80 % من الأصوات، لإدلاء بأصواتهم في دوائرهم الانتخابية، وفي تموز 1990، اي بعد وقت قصير من الانتخابات، أعلن مجلس تنظيم الدولة (SLORC) أن الممثلين المنتخبين لن يشكلوا برلماناً بل جمعية تأسيسية ستكتب دستوراً جديداً يتم بموجبه إجراء انتخابات جديدة، الا ان فشل الحكومة في تسليم السلطة ادى إلى قيام الرهبان والطلبة بمظاهرات في نهاية عام 1990، وحتى السجناء السياسيون في سجن إنسين المركزي في رانجون دخلوا في إضراب عن الطعام احتجاجاً على ذلك، وكانت الحكومة في حاجة إلى كبش فداء، وعدو مشترك لتوحيد الشعب المحبط والغاضب، فقامت الحكومة في بداية عام 1991، بحملة اعتقالات ضد الروهينجا عن طريق الجيش المنتشر في ولاية أراكان الشمالية، مما ادى الى فرارهم إلى بنغلاديش، وقد وصل عددهم الى حوالي (10.000) لاجئ فروا إلى بنغلاديش[43] ، وعلى الرغم من توقيع حكومة ميانمار على العديد من الاتفاقيات الدولية التي كان من ضمنها: اتفاقية منظمة العمل الدولية التي وقعتها ميانمار في عام 1955، بشأن العمل الجبري؛ وكذلك في عام 1991، صدقت على اتفاقية حقوق الطفل، وفي عام 1992 على اتفاقيات جنيف، ومع ذلك فهي لا تزال تنتهك أحكامها، وقد قدم المجلس تعاوناً محدوداً مع المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بميانمار، الذي عينته لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، والذي كان يزور البلاد كل عام منذ عام 1992، لكنه فشل في تنفيذ أي من توصيات المقرر أو أي من التوصيات المتعاقبة من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة[44]، وقد ادى هذا الاضطهاد والتميز في المعاملة الى ظهور معارضات وحركات تمرد ضد الحكومات المتعاقبة الظالمة للاقليات بشكل عام وللروهينجا بشكل خاص، وسوف نستعرض اهم هذه الحركات المعارضة:

أ: حركة المجاهدين المحليين

بعد رفض الحكومة البورمية التي نشأت حديثاً بعد الاستقلال، لمقترحات المسلمون في أراكان التي قاموا بتقديمها لها[45]، قاموا بتشكيل حركات متمردة ضدها ومنها حركة المجاهدين المحليين، وبدأوا في استهداف الجنود الحكوميين المتمركزين في المنطقة، كما بدأ المجاهدون باكتساب الأراضي، وطردوا مجتمعات راخين العرقية المحلية من قراهم، الذين فر بعضهم إلى شرق البنغال[46]، وبين عامي 1950 و 1954، شن جيش ميانمار عدة عمليات عسكرية ضد المجاهدين المتواجدين في شمال أراكان، وتم إطلاق أول عملية عسكرية في اذار1950، وتليها عملية ثانية أطلق عليها اسم (مايو) في تشرين الأول 1952[47]، واستمر التصدي للحكومة حتى عام 1961، إذ حارب مجاهدين الروهينجا القوات الحكومية في محاولة لجعل المنطقة الروهينجية المأهولة بالسكان حول شبه جزيرة مايو في أراكان (ولاية راخين الحالية) تتمتع بالحكم الذاتي أو الانفصال، من اجل ضمها إلى البنغال الشرقية الباكستانية (بنغلاديش الحالية)، الا ان حلمهم لم يتحقق، إذ فقد معظم المجاهدون زخمهم ودعمهم، فواجهوا صعوبة في التصدي للحكومة، وعليه فقد قرر العديد من قادتهم على نزع سلاحهم والاستسلام للقوات الحكومية[48].

ب: حركات آقا مول المجاهدين(AMM)

بدأ مسلحون إسلاميون في 9 تشرين الاول 2016، في ولاية راخين بالهجوم على ثلاثة مواقع لشرطة الحدود في منطقتي مونجداو وراثيداونج، واستمرت أعمال العنف اللاحقة لعدة أيام، وأفادت مصادر إعلامية بمقتل تسعة من أفراد شرطة الحدود ومقتل العديد من المهاجمين في المعارك المسلحة التي تلت ذلك، إذ سرق المسلحون أعداداً كبيرة من الأسلحة والذخيرة من مقر شرطة الحدود في بلدة مونغداو، كما وأدت هجمات مماثلة في 11 تشرين الاول في نفس المنطقة إلى مقتل أربعة آخرين من رجال الشرطة، واندلع العنف مرة أخرى يومي 12 و13 تشرين الاول، عندما شن مسلحون هجوماً مفاجئاً على قافلة عسكرية خلال عملية تطهير في قرية ما ين تونغ في بلدة مونغداو، وقتل في الكمين اثنان من أفراد الأمن، أحدهما ضابط كبير بالجيش، كما قُتل عدد من المسلحين المشتبه بهم وفي وقت لاحق، دعمت الحكومة عمليات مكافحة

التمرد في المنطقة، مما أدى إلى تصعيد الاشتباكات المسلحة التي أودت بحياة ما يقرب من 70 من المسلحين الروهينجا المشتبه بهم و17 من أفراد قوات الأمن، على الرغم من أنه في البداية، لم تعلن أي جماعة إسلامية منظمة مسؤوليتها عن هجمات تشرين الاول على المراكز الحدودية، إلا أن تحقيق حكومة ميانمار ألقى باللوم في أعمال العنف حول مونغداو على مجموعة لم تكن معروفة من قبل، وهي (آقا مول المجاهدين (AMM))، وتشير التحقيقات الحكومية، المستندة إلى تصريحات المسلحين المعتقلين ومقاطع الفيديو الجهادية التي تمت مصادرتها، إلى وجود صلة عملياتية بين حركة أمل المسلمين وإسلاميي الروهينجا المتمركزين في باكستان وبنجلاديش والذين لهم علاقات سابقة مع منظمة تضامن الروهينجا (RSO) وحركة الجهاد الإسلامي في أراكان، أكبر تشكيلين متشددين يدافعان عن الوضع السياسي للروهينجا، ومن غير الواضح حالياً ما إذا كانت AMM مجرد اسم آخر لحركة اليقين أو تجسيد جديد لها، تشير تقارير وسائل الإعلام إلى أن هذين الشخصين يمكن أن يكونا نفس المجموعة[49].

ج: جيش إنقاذ روهينجا أراكان"

أعلن جيش إنقاذ روهينجا أراكان" في ولاية راخين، شمالي ميانمار، أنه يقاتل دفاعاً عن أقلية الروهينجا المسلمة، ويقوم زعيم هذا الفصيل المسلح أحياناً بإصدار رسائل بالفيديو يكشف فيها عن مواقف جماعته إزاء التطورات في ولاية راخين، وتشير التقارير إلى ضعف تجهيزات هذا الفصيل[50]، وفي حزيران وأوائل تموز 2016، دمرت الغوغاء مسجدين في نفس الأسبوع، أحدهما في منطقة باغو والآخر في ولاية كاشين. في تشرين الأول 2016، بعد أن هاجمت جماعة مسلحة من الروهينجا تعرف باسم "جيش إنقاذ روهينجا أراكان" (ARSA) ثلاثة مواقع حدودية في ولاية راخين الشمالية، وبالمقابل قامت قوات الأمن البورمية في حملة قمع والحرق المتعمد والتعذيب والقتل خارج نطاق القانون، والاغتصاب. في مارس 2017، الأمم المتحدة وأصدرت قراراً بإرسال بعثة لتقصي الحقائق للتحقيق في هذه الهجمات وغيرها من الانتهاكات التي تصنف بأنها جرائم ضد الإنسانية[51] .

ثانياً: المواقف الخارجية من الازمة

1: الموقف الدولي من ازمة الروهينجا

أ:الدول المؤيدة للروهينجا

ادانت الولايات المتحدة الأمريكية؛ بعد صمت طويل، الوحشية الرهيبة التي عانى منها الروهينجا ؛ فقد أكدت على ان صور العنف وضحاياه قد صدمت الشعب الأمريكي، وان طرد الروهينجا ماهو الا هجرة تاريخية" و "مأساة كبيرة تتكشف"، وحذرت من ان الوضع قد يزرع بذور الكراهية والفوضى في المنطقة لأجيال قادمة وتهدد سلامنا جميعا، كما و عبرت عن قلقها الشديد من الأزمة المستمرة في ميانمار، وانها تحميل مسؤولية ما يجري لسلطات ميانمار، وعدت الروهينجا هم الاقلية الاكثر تعرضاً للاضطهاد في التاريخ، وان ما يجري ضدها، ما هو الا تطهير عرقي، اما الموقف البريطاني؛ فقد جاء من لحقبة طويلة التي سيطرت فيها على بلاد البنغال وميانمار، مما يرتب عليها من مسؤولية اخلاقية، لاسيما ووقوف الروهينجا بجانبها في العمل وفي الحرب، وعليه فقد طلبت الحكومة البريطانية في 29 آب و13أيلول 2017 من مجلس الامن الدولي مناقشة قضية الروهينجا، وتقدمت، مع السويد، بمشروع ق قرار لإدانة انتهاكات حقوق الانسان بحق الروهينجا، وحذر وزير الخارجيتها، من أن سوء معاملة الروهينجا المسلمة" تلحق الضرر" بسمعة البلاد، داعية اياها ان تتخذ سلطتها الاخلاقية للتنديد بمعاناة الروهينجا، وان" انتهاك حقوقهم الانسانية وعمليات القتل لابد ان تتوقف، بينما عبرت فرنسا عن موقفها من خلال تنديدها لاعمال العنف واصفة اياها بالتطهير العرقي، والابادة الجماعية، كما وطالبت بوقف هذه الاعمال، مؤكدة أمام الجمعية العامة للامم المتحدة، إن فرنسا ستقدم مشروع قرار لوقف أعمال العنف ضد الروهينجا، واكدت بأنها ستتحرك مع شركائها في مجلس الامن الادانة "هذه الابادة الجارية والتطهير العرق[52] اما موقف بنغلاديش فقد كانت تعد الروهينجا جزءا من شعب ميانمار وترى أن مشكلتهم تهم المجتمع الدولي كله وليس بنغلاديش فحسب، وعليه فقد ذكرت بنغلاديش إنه ما كان ينبغي لحكومة ميانمار أن تدع الجيش وقوات الشرطة تهاجم القرويين من مسلمي الروهينجا، وطلبت من حكومة ميانمار بإعادة اللاجئين مرة أخرى، لأنهم من "شعبها"[53].

ب: الدول المعارضة

كانت روسيا من ضمن الدول المعارضة للروهينجا، إذ انها كانت تدافع عن العمليات العسكرية ضد الروهينجا ، لانها ترى ان الضغط الزائد على سلطات ميانمار وتوجيه" اتهامات الا اساس لها باضطهاد أقلية الروهينجا يصعد من حدة التوتر في هذا البلد"، كما وعملت، مع الصين، على منع صدور قرار من مجلس الامن الدولي يدين حكومة ميانمار لاستخدامها العنف المفرط ضد الروهينجا بعد تهديدهما باستخدام حق النقض، ضد مشروع القرار البريطاني الفرنسي المقترح، اما الهند فقد كانت ضمن الدول المعارضة ايضاً، و طالبة بمعاقبة ما اسمتهم بالإرهابيين وليس

الابرياء، كما كانت تقوم بأضطهاد اللاجئين من الروهينجا في الهند، وتهددهم بإعادتهم قسراً، وان وراء هذا الموقف السلبي للهند إزاء الروهينجا، هو حاجة الهند لإدامة التعاون الامني المشترك ومحاربة المتمردين الناشطين على حدودهم المشتركة، فقد ساعدت ميانمار كثيرا في محاربة المتمردين شمال شرقي الهند، كما نفذت الاخيرة عمليات مطاردة داخل أراضي الاولى [54].

2: موقف المنظمات الدولية والاعلام الدولي من الازمة

أ-الموقف المنظمات الدولية

لقد كانت مواقف المنظمات الدولية مثل منظمة الامم المتحدة ومنظمة حقوق الانسان هيومن رايتس ووتش وغيرها من المنظمات الدولية، مؤيدة للروهينجا ومناهضة للظلم الذي يقع على هذه الاقلية، فقد ابدت رأيها وقدمت العديد من التقارير من اجل حل هذه الازمة وايقاف هذا الاضطهاد العنصري، فقد كانت الأمم المتحدة تعد الروهينجا هم أكثر أقلية في العالم تتعرض للظلم، واتهمت المنظمة الدولية قوات الأمن في ميانمار بارتكاب انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، بما في ذلك القتل الجماعي والاغتصاب تحت تهديد السلاح، والضرب المبرح، وقتل الأطفال، ووردت هذه الاتهامات في تقرير انطوى على أدلة قوية جمعتها الأمم المتحدة بناء على مقابلات أجرتها مع أكثر من 200 لاجئ من أقلية الروهينجا فروا من ميانمار إلى بنغلاديش، ماذا فعل الدالاي لاما الأب الروحي للبوذية إزاء أزمة الروهينجا؟ أعرب الدلاي لاما في تصريحات في أيلول الماضي عن حزنه إزاء معاناة الروهينجا مناشدا حل الأزمة سلميا، ودعا الدالاي لاما زعيمة ميانمار أونغ سان سوتشي إلى "مد يدها لجميع طوائف المجتمع في محاولة لاستعادة العلاقات الودية"، وعليه نلاحظ ان الخطوات المتخذة من قبل الدالاي ما هي الا حبر على ورق ولم تنفذ ، وبقيت الاقليات تعاني من العنف والاضطهاد دون جدوى [55].

ب- موقف الاعلام الدولي من الازمة

لقد سلطت الصحف البريطانية الكثير من الاحداث التي جرت على ارض الراخين موضحة الحقائق التي تحدث بين الحكومة البورمية والاقليات لاسيما المسلمة منه، ومن ابرز هذه الصحف هي صحيفة "إندبندنت" البريطانية والتي ذكرت في تقرير لها، مسلطة الضوء على مأساة شعب الروهينجا، مؤكدة أن أطفالهم يُعدمون بينما يُحرق المدنيون أحياء، بحسب شهادة الشهود، في الوقت الذى يواصل فيه اللاجئون الهروب من العنف إلى بنجلاديش. ولفتت "إندبندنت" إلى أن القوات العسكرية ترتكب إبادة أو مذبحة منظمة ضد الأقلية المسلمة في ولاية راخين الغربية، ويُعتقد أن 87 ألفا من اللاجئين فروا للحدود الغربية نحو بنجلاديش في أسبوع، عقب الحملة على مسلحى الروهينجا، فيما تجمع نحو 2000 من النساء والأطفال على الحدود مع بنجلاديش، لكن السلطات في ميانمار رفضت السماح لهم بالعبور[56]، اما الصحف العربية فقد انتقدت مواقف الدول العربية والإسلامية تجاه ما يحث في ميانمار، ضد أقلية مسلمي الروهينجا في ظل تقارير صحفية وحقوقية عن حرق منازلهم وقتل المئات خلال الأيام الماضية، وفيما أدان بعض المعلقين قادة الدول العربية لاكتفائهم ببيانات الشجب والإدانة تجاه الأزمة، صوب آخرون سهام النقد إلى السعودية، مطالبين الرياض بتحمل مسؤولياتها باعتبارها "قائدة للعالم الإسلامي"، فقد ربيعة بن صباح الكواري في "الشرق" القطرية أن "انشغال العرب بخلافاتهم السياسية جعلهم لقمة سائغة لأعدائهم"، مضيفاً "لابد أن يكون لمنظمة التعاون الإسلامي ومنظمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية وكذلك الدول الإسلامية الكبرى التي تقود المسلمين اليوم مثل تركيا والمملكة العربية السعودية الدور الريادي على وجه السرعة لإنقاذ هؤلاء المساكين من التصفية الجسدية وإبادتهم عن بكرة أبيهم بطريقة بشعة وغير إنسانية". أما صحيفة "الرياض" السعودية، فتقول في افتتاحيتها "الدول العظمى لا تتفاعل بما فيه الكفاية مع حملة التطهير العرقي التي تتعرض لها الأقلية المسلمة في ميانمار تحت مسمى أزمة الروهينجا رغم بشاعتها بحق مدنيين لا حول لهم ولا قوة"، وتضيف الصحيفة "العالم بحاجة إلى وضع أسس جديدة للتعامل وفق مبادئ الحق والعدل والمساواة، ولا يمكن أن يسود العالم الاستقرار طالما كانت هناك مكاييل مختلفة تقاس بها الأزمات وتوضع الحلول على أساسها"[57].

الاستنتاجات

1- يعد الروهينجا من سكان ولاية راخين غرب ميانمار، وعلى الرغم من عدم اعتراف الحكومة بهم كمواطنين بورميين، الا ان هناك ادلة كثيرة تثبت ان الروهينجا هم سكان راخين الاصلين، وليس لاجئين كما ادعت حكومتهم.
2- حرمان الروهينجا من ابسط حقوقهم وهي منحهم الجنسية الوطنية والاعتراف بهم بمواطنين لهم حقوق وعليهم واجبات، فضلاً عن تقييدهم في مجال التعليم وكذلك حرمانهم من العديد من الوظائف، مما جعلهم لا يجدون وسائل العيش والراحة في بلدهم.
3- واجهت الروهينجا أعمال شغب من قبل البوذيين، وصلت الى عمليات قتل وتهجير، وانتشر هذا التوتر في جميع أنحاء

البلاد في دوامة من النشاط المناهض للمسلمين، والذي أججته خطابات الرهبان الناشطين، وردت الحكومة البورمية على هذا الاضطراب بسلسلة من القوانين التي قيدت بشكل كبير حقوق الروهينجا داخل ميانمار، مما جعلهم مواطنين بدون بلد.

4- كانت الهجمات المستمرة التي يشنها جيش ميانمار على الروهينجا، والسياسات التمييزية التي تنتهجها حكومة ميانمار ضدهم، سبباً في نزوح مئات الأشخاص من سكناهم والعيش في مخيمات في اماكن غير امنة، وعبور مئات الآلاف منهم براً إلى بنغلاديش.، في حين فضل اخرون مواجهة الحكومة عن طريق حركات وطنية تطالب بحقوقهم وتندد بظلم قوانين الحكومة،

5- اصدار قوانين وقرارات المجحفة وغير منصفة من قبل الحكومة البورمية، بحق هذه الاقلية ومنها برنامج الملك التنين العنصري الذي قد عانى بسببه الروهينجا فضلاً عن عدم اعطائهم ابسط حقوقهم كشعب؛ وهي الجنسية البورمية إذ رفضت الحكومة الاعتراف بهم بكونهم شعب ينتمي للارض البورمية.

6- على الرغم من تحذيرات المنظمات الدولية من سوء معاملة الحكومة لأقلياتها، الا ان الحكومة لم تكن تصغي لها وكانت تصدر القوانين التي تجدها في صالحها فقط

التوصيات

1- على الرغم من ان الروهينجا هم مواطنون اصليون الا ان حكومتهم قامت بحرمانهم من ابسط حقوقهم وهي منحهم الجنسية الوطنية والاعتراف بهم بمواطنين لهم حقوق وعليهم واجبات، فضلاً عن تقييدهم في مجال التعليم وكذلك حرمانهم من العديد من الوظائف، مما جعلهم لا يجدون وسائل العيش والراحة في بلدهم، وهو ما يناقض حقوق الانسان التي تنادي بها غالبية دول العالم، وعليه يجب فرض عقوبات شديدة بحق الدول التي تعارض حقوق الانسان او تقوم بالتمييز العنصري بحق شعوبها سواء دينياً وعرقياً.

2- نلاحظ من خلال الدراسة ان التحذيرات التي قدمتها المنظمات الدولية ضد الحكومة البورمية بسبب سوء معاملتها للروهينجا، لم تصغي لها الحكومة البورمية، وكانت تصدر القوانين التي تجدها في صالحها فقط، هذا وان دل على شيء فهو يدل على ضعف موقف هذه المنظمات التي يجب ان تتحلى بسلطات دولية اقوى مما هي عليه، من اجل ان تنفذ قراراتها وان يصغى لحلولها.

الهوامش

(1) سميت (بورما-Burma) بهذا الاسم نسبة للعرقية الأكبر في البلاد، علما ان أصل الكلمة في اللغة البورمية هي باما او بامار، لكن البريطانيون بعد سيطرتهم على البلاد حرفوا الكلمة حتى اصبحت تعرف باسم بورما، وفي عام 1989 قررت الحكومة العسكرية في ميانمار تغيير اسم الدولة رسميا من بورما إلى ميانمار، لأنه يشمل كل قوميات التي تسكن البلاد في حين الاسم السابق كان يقتصر على البورمان، وأصبحت ميانمار هي التسمية المعترف بها من قبل العديد من البلدان من بينها ألمانيا والهند واليابان وروسيا والصين إضافة إلى الأمم المتحدة؛ للمزيد ينظر: سيف الله حافظ غريب، واقع الثقافة الإسلامية في بورما(دراسة تحليلية)، رسالة ماجستير غير منشورة، المملكة العربية السعودية، جامعة ام القرى، كلية الدعوة واصول الدين، 2015، ص 12.

(2) محمد خميس الزروكة، اسيا: دراسة في الجغرافيا الإقليمية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1992، ص 307.

(3) محمد سلمان، ماذا يحدث مع مسلمي بورما وما تفاصيل اضطهادهم؟، تقرير في الصحيفة اليومية اليوم السابع، مصر، العدد (3240)، الاثنين 04 سبتمبر 2017 ، ص1.

(4) ماهر جاسب حاتم الفهد، حركة الاستقلال البورمية 1940-1948، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، 2015، ص 13.

(5) وليد بدرانا، الروهينجا ، من هم الروهينجا، وهل لديهم نفط، وماذا فعل لهم الدالاي لاما؟، صحيفة البي بي سي الالكترونية، لندن،19 كانون الأول 2017: للمزيد ينظر؛ https://www.bbc.com/arabic/world-42378162

(6) Adelman, H., Protracted Displacement in Asia: No Place to Call Home, (Routledge Taylor Group, London, 2008),p.85.

(7) حميد فارس حسن، الموقف الدولي من قضية الروهينجا، مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية، جامعة تكريت/ كلية التربية للبنات، المجلد (10)، العدد (36)، 2023، ص 4.

(8) نوري الإسلام جعفر على ال فائز، المسمون في ميانمار التاريخ والتحديات، (مطبعة دعوة الحق، مكة المكرمة، 1991)، ص 63.

(9) Thomas Fuller, "Extremism Grows Among Buddhists in Myanmar Worried About Muslim Minority," The New York Times, Issue (96), June 20, 2013, Available here.

(10) Moshe Yegar, Between Inclusion and Separation: Muslim Societies in the Southern Philippines, Southern Thailand, and Western Burma/Myanmar (New York: Lexington Books), 2002.

(11)Asia Report, International Crisis Group (ICG), Myanmar: A New Islamist Insurgency in Rakhine State, Document Code (283), 149 Rue Louise • 1050 Brussels, Belgium, publication date December 15, 2016, page 5.

(12)"The Rohingya Question," Myanmar Network, for more see: www.networkmyanmar.org/component/content/article/106/The-Rohingya-Question.

(13)Bangladesh View from December 1975: Foreign Office Archive Transcript," Myanmar Network, www.networkmyanmar.org/images/stories/PDF13/kaiser-obrien.

(14) Khin Maung Yin, "The Emergence of Ethnicity Among the Muslims of Burma: A Study in Identity Formation," Journal of Intellectual Discourse, Volume (13), Issue (2), 2005, p. 161.

(15) محمد سلمان، المصدر السابق، ص1.

(16)Human Rights Watch report, Burma: Closure of two Islamic schools in Rangoon, Human Rights Watch, Burma, May 8, 2017,p.7.

(17) Moshe Yegar, "Banthe (Chinese Muslims) in Burma and Yunnan," Journal of Southeast Asian History, Vol. 7, No. (1), 1966, pp. 73-85.

(18)Tin Maung Maung Than, Mo Thuzar, The Rohingya Conundrum in Myanmar (Institute of Southeast Asian Studies, 2012) p 27

(19)Kyaw Yee Link, Yangon, Myanmar, report submitted to Al-Alam e-newspaper, see more; https://www.aa.com.tr/en/asia-pacific/myanmar-Closes-mosque-and-seminary-in-yangon/875634.

(20)Human Rights Watch report, Burma: Closure of two Islamic schools in Rangoon, Human Rights Watch, Burma, May 8, 2017, p. 12.

(21)Human Rights Watch report, Burma: Rohingya Muslims face a humanitarian crisis, Human Rights Watch, Burma, March 26, 2013, page 4.

(22)Abdul Qadir, E., The Struggle for Democracy in Myanmar: The Impact of Sectarian Violence on Rohingya Women and Youth, Pacific Rim Law and Policy Journal, Washington, Issue (3), 2014, pp 511–512.

(23) Human Rights Watch, Sectarian Violence and Violations Committed in Arakan State in Burma, Human Rights Organization Report, United Nations, New York, August 2012, p.35.

(24)Human Rights Watch report, Burma: Closure of two Islamic schools in Rangoon, Human Rights Watch, Burma, May 8, 2017, p. 12

(25)United Nations, International Crisis Group (ICG), Myanmar: Storm Clouds on the Horizon, Country Myanmar, Document Code (Asia No. 238), Published November 12, 2012

(26)RCC Newspaper, Registered Charity Number: (EIN: 81-0882096), 2023, Chicago, see more; https://rccchicago.org/history-of-the-rohingya.

(27)ني وين- Ne Wen (1911- 2002): وهو رئيس دولة ميانمار والقائد العسكري الذي كان رئيس وزراء ميانمار في 1958-1960؛ وقام بانقلابين عسكريين ضد السلطة واستولى على الحكم في (1962-1974)، (1974- 1981)، كما اصبح رئيساً للحزب الاشتراكي لميانمار في(1963- 1988)، ولم يكن انقلابه العسكري الاول متوقعاً، إذ حث أعضاء في الجيش (ني وين) على الاستيلاء على السلطة في 1962 ضد حكومة رابطة حرية الشعب، وعدت كثير من الحكومات الأجنبية أن استيلاء الجيش على السلطة يشكل تطوراً منطقياً، إن لم يكن إيجابياً، وبقيت حكومته حتى 1974 عندما قام بتسليم السلطة للحكومة المنتخبة، الا انه بانقلاب عسكري اخر في 18 ايلول 1988، فأصبح ني وين رئيساً للدولة كرئيس المجلس الثوري الموحد وأيضاً رئيساً للوزراء، وأعلن قيام

دولة اشتراكية التي تدار من قبل «المجلس الثوري» من كبار الضباط العسكريين: للمزيد ينظر؛

Egretto, Reno, « Le coup d'État du 2 mars 1962 en Birmanie ». (France, 2015), page 111 Smith, Martin, Burma - Insurgency and Ethnic Politics, (London, 1991), p. 123.

[28]RCC Newspaper, Registered Charity Number: (EIN: 81-0882096), 2023, Chicago, see more; https://rccchicago.org/history-of-the-rohingya.

[29] الحرب الأنجلو- بورمانية الأولى (1823-1826): وهي الحرب التي حدثت بسبب عبور القوات البورمية في عام 1823 حدود البنغال؛ والتي رد عليها البريطانيون بقوة بحملة بحرية كبيرة استولت على رانجون 1824 دون قتال، الا ان البريطانيين فشلوا في إجبار البورميين على الاستسلام من خلال السيطرة على منطقة الدلتا وتهديد العاصمة، ومع اشتداد المقاومة البورمية، في عام 1825 تقدمت القوات الهندية البريطانية شمالاً، وخلال مناوشة جنوب آفا، قُتل الجنرال البورمي باندولا ودحرت جيوشه، وبمعاهدة يانداب (شباط/ 1826) أنهت رسمياً الحرب الأنجلوبورمية الأولى، لقد تحقق النصر البريطاني بسبب الموارد المتفوقة للهند: للمزيد ينظر؛ محرري الموسوعة البريطانية، الحروب الأنجلو بورمية- تاريخ بورما البريطاني: https://www.britannica.com/event/Anglo-Burmese-Wars.

[30] RCC Newspaper, Registered Charity Number: (EIN: 81-0882096), 2023, Chicago, see more; https://rccchicago.org/history-of-the-rohingya.

[31] Human Rights Watch report, Burma: Rohingya Muslims face a humanitarian crisis, Human Rights Watch, Burma, March 26, 2013, page 3.

[32]Human Rights Watch report, "Burma: Rape, Forced Labor, and Religious Persecution in North Rakhine," Human Rights Watch, Vol. (4), No. (13), May 1992, Page 13.

[33]Human Rights Watch report, Burma: Closure of two Islamic schools in Rangoon, Human Rights Watch, Burma, May 8, 2017,p.4.

[34]Human Rights Watch, The Crackdown on Burma's Muslims, Human Rights Watch Report, United Nations, July 2002

[35]Human Rights Watch report, Burma: Rohingya Muslims face a humanitarian crisis, Human Rights Watch, Burma, March 26, 2013, page 3.

[36]Human Rights Watch report, Burma: Rohingya Muslims face a humanitarian crisis, Human Rights Watch, Burma, March 26, 2013, p. 3.

[37] Human Rights Watch, The Crackdown on Burma's Muslims, Human Rights Watch Report, United Nations, July 2002.

[38]Alistair Lyon, "The New Rohingya Influx and the UNHCR Dilemma," (Reuters, June 2, 1996), p. 45.

[39] Boudreau, Vincent, Resisting Dictatorship: Repression and Protest in Southeast Asia (Cambridge University Press, Cambridge, UK, 2004), pp. 37-38.

[40]Human Rights Watch report, "Burma: Rape, Forced Labor, and Religious Persecution in North Rakhine," Human Rights Watch, Vol. (4), No. (13), May 1992; Page 13.

[41]Alistair Lyon, "The New Rohingya Influx and the UNHCR Dilemma," (Reuters, June 2, 1996), p. 45.

[42]Human Rights Watch report, "Burma: Rape, Forced Labor, and Religious Persecution in North Rakhine," Human Rights Watch, Vol. (4), No. (13), May 1992; Page 13.

[43]Human Rights Watch report, "Burma: Rape, Forced Labor, and Religious Persecution in North Rakhine," Human Rights Watch, Vol. (4), No. (13), May 1992; Page 13.

[44] Human Rights Watch report, Burma: Rohingya Muslims: Is there an end to the cycle of migration?

Document Code C809, Human Rights Organization, September 1, 1996, p. 3.

(45)Hugh Tinker, The Union of Burma: A Study of the First Year of Independence, (London, Oxford University Press, 1957), p. 357.

(46)Thet Maung, Ybaw, Civil Insurgency in Burma - Yangon, (Ministry of Information, 1989), p.28.

(47)Yu Nu, Son of the Sabbath, (London, Yale University Press, 1975), p. 272.

(48)Yeegar, Musee, Muslimoota Burma (Wiesbaden, Mana Maxxansaa Otto Harasowitz, 1972). p. 96.

(49)Animesh Rolle, Myanmar's Islamist Insurgency Gains Significance with Jihadist Groups, Terrorism Monitoring Volume, Jamestown Publishing Corporation, Volume: (15) Issue: (5), March 10, 2017, p.3.

(50) وليد بدرانا، المصدر السابق.

(51)Human Rights Watch report, Burma: Closure of two Islamic schools in Rangoon, Human Rights Watch, Burma, May 8, 2017,p.8.

(52) حميد فارس حسن، المصدر السابق، ص ص 160- 167.

(53)وليد بدرانا، المصدر السابق.

(54) حميد فارس حسن، المصدر السابق، ص ص 170- 175.

(55) وليد بدرانا، المصدر السابق.

(56) محمد سلمان، المصدر السابق، ص1.

(57) قسم المتابعة الإعلامية، انتقادات بصحف عربية للموقف العربي والإسلامي من أزمة الروهينجا، مقال في صحيفة ي بي سي الالكترونية، لندن، 6 / أيلول 2017: للمزيد ينظر؛ https://www.bbc.com/arabic/inthepress-41169877

المصادر

اولاً: الوثائق الاجنبية:

- Asia Report, International Crisis Group (ICG), Myanmar: A New Islamist Insurgency in Rakhine State, document code (283), 149 Rue Louise • 1050 Brussels, Belgium, date of publication December 15, 2016.
- Human Rights Watch report, "Burma: Rape, Forced Labor, and Religious Persecution in Northern Rakhine," Human Rights Watch, Vol. (4), No. (13), May 1992.
- Human Rights Watch Report, Burma: Closure of Two Islamic Schools in Rangoon, Human Rights Watch, Burma, May 8, 2017.
- Human Rights Watch report, Burma: Rohingya Muslims face a humanitarian crisis, Human Rights Watch, Burma, March 26, 2013.
- Human Rights Watch report, Burma: Rohingya Muslims: Is there an end to the migration cycle? Document Code C809, Human Rights Organization, 1 September 1996.
- Human Rights Watch, Sectarian Violence and Abuses Committed in Rakhine State in Burma, Human Rights Watch Report, United Nations, New York, August 2012.
- Human Rights Watch, Campaign against Muslims in Burma, Human Rights Watch Report, United Nations, July 2002.
- Moshe Yagar, Between Inclusion and Separation: Muslim Communities in the Southern Philippines, Southern Thailand, and Western Burma/Myanmar (New York: Lexington Books), 2002.

ثانياً:الرسائل والاطاريح:

- سيف الله حافظ غريب، واقع الثقافة الإسلامية في بورما (دراسة تحليلية)، رسالة ماجستير غير منشورة، المملكة العربية السعودية، جامعة ام القرى، كلية الدعوة واصول الدين، 2015، ص 12.
- ماهر جاسب حاتم الفهد، حركة الاستقلال البورمية 1940-1948، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، 2015.

ثالثاً: الكتب العربية:

- محمد خميس الزروكة، اسيا: دراسة في الجغرافيا الإقليمية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1992.
- نوري الإسلام جعفر على ال فائز، المسمون في ميانمار التاريخ والتحديات، (مطبعة دعوة الحق، مكة المكرمة، 1991).

رابعاً: الكتب الاجنبية:

أ: باللغة الانكليزية:

- Adelman, H., Protracted Displacement in Asia: No Place to Call Home, (Routledge Taylor Group, London, 2008)
- Alistair Lyon, "The New Rohingya Influx and the UNHCR Dilemma" (Reuters, June 2, 1996)
- Vincent Boudreau, Resisting Dictatorship: Repression and Protest in Southeast Asia (Cambridge University Press, Cambridge, UK, 2004)
- Egretto, Renaud, "The State Coup of March 2, 1962 in Bermani." (France, 2015
- Hugh Tinker, The Union of Burma: A Study of the First Year of Independence, (London, Oxford University Press, 1957)
- Thet Maung, Yapaw, Civil Insurgency in Burma - Yangon, (Ministry of Information, 1989)

ب: باللغة الفرنسية:

- Smith, Martin, Birmanie – Insurrection et politique ethnique, (Londres, 1991)

خامساً: البحوث والدراسات العلمية:

أ: باللغة العربية:

- حميد فارس حسن، الموقف الدولي من قضية الروهينجا، مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية، جامعة تكريت/ كلية التربية للبنات، المجلد (10)، العدد (36)، 2023.

ب: باللغة الاجنبية

- Abdul Qadir, E., The Struggle for Democracy in Myanmar: The Impact of Sectarian Violence on Rohingya Women and Youth, Pacific Rim Law and Policy Journal, Washington, Issue (3), 2014.
- Animesh Rolle, Islamic insurgency in Myanmar gains importance with jihadist groups, Terrorism Monitoring Volume, Jamestown Publishing Corporation, Volume: (15) Issue: (5), March 10, 2017.
- Khin Maung Yin, "The Emergence of Ethnicity Among the Muslims of Burma: A Study in Identity Formation," Journal of Intellectual Discourse, Volume (13), Issue (2), 2005.
- -Moshe Yagar, "Banthi (Chinese Muslims) in Burma and Greece," Journal of Southeast Asian History, Vol.

سادساً: التقرير

- محمد سلمان، ماذا يحدث مع مسلمي بورما وما تفاصيل اضطهادهم؟، تقرير في الصحيفة اليومية اليوم السابع، مصر، العدد (3240)، الاثنين 04 سبتمبر 2017 .

سابعاً: الانترنت

- قسم المتابعة الإعلامية، انتقادات بصحف عربية للموقف العربي والإسلامي من أزمة الروهينجا، مقال في صحيفة ي بي سي الالكترونية، لندن، 6 / أيلول 2017: للمزيد ينظر؛ https://www.bbc.com/arabic/inthepress-41169877
- محرري الموسوعة البريطانية، الحروب الأنجلو بورمية- تاريخ بورما البريطاني: https://www.britannica.com/event/Anglo-Burmese-Wars.
- وليد بدرانا، الروهينجا ، من هم الروهينجا، وهل لديهم نفط، وماذا فعل لهم الدالاي لاما؟، صحيفة البي بي سي الالكترونية، لندن،19 كانون الأول 2017: للمزيد ينظر؛

https://www.bbc.com/arabic/world-42378162

- Bangladesh View from December 1975, Ministry of Foreign Affairs, Myanmar Network, www.networkmyanmar.org/images/stories/PDF13/kaiser-obrien
- Kyaw Yee Link, Yangon, Myanmar, report submitted to Al-Alam e-newspaper, see more; https://www.aa.com.tr/en/asia-pacific/myanmar-Closes-mosque-and-seminary-in-yangon/875634.
- RCC Newspaper, Registered Charity Number: (EIN: 81-0882096), 2023, Chicago, see more; https://rccchicago.org/history-of-the-rohingya.
- The Rohingya Question, Myanmar Network. For more, see: www.networkmyanmar.org/component/content/article/106/The-Rohingya-Question.